

عدد جديد من "لباب" يناقش تحولات الصراع الإيراني-الإسرائيلي وأسئلة الشرعية وبناء الدولة في السياقات العربية

2025 | written by YHCRS | 6 أغسطس،



صدر عن مركز الجزيرة للدراسات عدد أغسطس/آب 2025 من مجلة "لباب للدراسات الاستراتيجية"، حافلاً بجملة من القضايا الجيوسياسية والفكرية المتشابكة، أبرزها تداعيات المواجهة العسكرية الأخيرة بين إيران وإسرائيل، وتنامي أدوار الاستخبارات، وأسئلة الشرعية السياسية وإعادة بناء الدولة في العالم العربي. ويجمع العدد بين التحليل الميداني والتحقيق المفاهيمي، ساعياً إلى قراءة التحولات الإقليمية من زوايا أمنية واقتصادية وثقافية، واستشراف مآلاتها في ظل المتغيرات الدولية المتسارعة.

يسلّط العدد الضوء على تصاعد الدور الاستخباراتي في النزاعات الحديثة، من خلال محور بحثي يتناول طبيعة الأجهزة الاستخباراتية واختلالاتها المؤسسية والنفسية، إلى جانب رصد تجربة المدرسة البريطانية في ترسيخ الشفافية والمساءلة داخل العمل الأمني. وتتناول إحدى الدراسات ما سمّته "باثولوجيا الاستخبارات"، في تشريحها للعلل البنوية المؤثرة في كفاءة القرار الأمني.

وفي امتداد لهذا التناول، يطرح العدد قضية فكرية حول مسألة الشرعية السياسية بوصفها ركيزة للاستقرار، من خلال دراسة محورية تربط بين الشرعية والثقافة السياسية، وتبرز أثر غياب التوافق بين الدولة والمجتمع في تفاقم الأزمات. كما تقدم المجلة قراءة في أشكال التعبير غير المؤسسية للشرعية، من

خلال حالة "الألتراس" في المغرب، باعتبارها ظاهرة جماهيرية تعيد صياغة الولاء والانتماء خارج القنوات الرسمية.

وعلى الصعيد الاقتصادي، تتناول إحدى الدراسات دور القطاع الخاص في ترسيخ النزاهة كأحد أسس الشرعية الحديثة، مقترحةً شراكة استراتيجية ثلاثية تجمع بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بهدف تقليص الفساد وتعزيز الثقة العامة.

أما في البعد الجيوسياسي، فتتناول المجلة السياسة الخارجية الصينية في آسيا، من خلال دراسة تركّز على "الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني"، بوصفه نموذجاً للقوة الذكية التي تمزج بين أدوات التنمية والتأثير الاستراتيجي، مع مساءلة حدود هذه القوة في بيئات إقليمية تتوجّس من التمدد الجيوسياسي.

وفي زاوية "قراءة في كتاب"، تقدم المجلة مراجعة تحليلية لكتاب نكبة غزة 2023-2024، الذي يتناول - بعيون يابانية- العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع، من منظور ما بعد كولونيالي، ويعيد الاعتبار للسردية الفلسطينية بوصفها شكلاً من أشكال المقاومة الرمزية في مواجهة الهيمنة.

ويختتم العدد بدراسة تحليلية ترصد المواجهة العسكرية الأخيرة بين إيران وإسرائيل، التي امتدت لاثني عشر يوماً، مسلطةً الضوء على تحولات الردع وتوازنات القوى، واستخدام أدوات غير تقليدية، من السيرانية إلى الاستخبارات الدقيقة، بما يعكس تحولاً في منطق الحرب في الشرق الأوسط.

وبهذا التنوع المعرفي والمنهجي، يربط العدد بين مساءلة السلطة وتشريح الخلل في مؤسساتها الأمنية، وتحليل التحولات الجيوسياسية، وإعادة التفكير في مفاهيم الاستقرار والشرعية. وفي خاتمته، يطرح العدد أسئلة جوهرية على طاولة الفكر السياسي:

هل يمكن إعادة بناء شرعية سياسية متجذرة ثقافياً ومرنة سياسياً في السياقات العربية؟

وهل تملك المجتمعات الأدوات الفكرية والمؤسسية لتحويل النقد المعرفي إلى إصلاح فعلي؟

أسئلة تظل مفتوحة في أوراق العدد، بانتظار إسهامات جديدة تعمق هذا المسار النقدي والاستشراقي.